

شركة الأهلي فاروس لترويج وتغطية الاكتتاب وشركة حسن علام للإنشاءات ش.م.م. نجحا في إتمام أول إصدار لصكوك بصيغة المشاركة بقيمة 2.8 مليار جنيه مصري لصالح شركة باب مصر للتطوير ش.م.م.

أعلنت شركة الأهلي فاروس لترويج وتغطية الاكتتاب، ذراع بنوك الاستثمار لمجموعة البنك الأهلي المصري، عن دورها الناجح كمدير الإصدار، والمستشار المالي، ومرتب ومروج وضامن تغطية أول إصدار لصكوك بصيغة المشاركة لشركة الأهلي للتصكيك، وذلك عبر صكوك مشاركة بقيمة 2.8 مليار جنيه مصري. يهدف الإصدار إلى تمويل مشروع "باب مصر"، الذي تطوره شركة باب مصر للتطوير العمراني ش.م.م، والمملوكة بالكامل لشركة حسن علام للإنشاءات ش.م.م. وقد حظي الإصدار بإقبال كبير من المستثمرين، حيث تجاوزت نسبة التغطية حجم الإصدار.

يمثل هذا الطرح علامة فارقة في تطور سوق الدين في مصر، حيث يعد أول إصدار لصكوك بصيغة مشاركة من نوعه، و بغرض تمويل مشروع عقاري متعدد الاستخدامات، مما يفتح المجال أمام مشروعات مماثلة لاستخدام أدوات الدين في أسواق المال، ويوسّع من آفاق التمويل عبر تقديم أدوات بديلة. كما يشكل الإصدار سابقة جديدة لمجموعة حسن علام، إحدى أعرق المؤسسات في مصر، ذات المكانة البارزة في مجالات الهندسة والإنشاءات و البنية التحتية. ويعكس اختيار المجموعة لشركة الأهلي فاروس كمستشار لأول طرح لأدوات الدين في سوق المال الثقة في قدرات الأهلي فاروس، حيث يُعد تكليف ونجاح الأهلي فاروس في قيادة صفقة بهذا الحجم و التفاصيل شهادة على خبرتها و امكانياتها الراسخة في تقديم الاستشارات المالية وحلول التمويل المصممة خصيصًا لتلبية متطلبات مختلف المشروعات.

إن النجاح في تنفيذ هذا الإصدار يُبرز مدى القوة التي تتمتع بها أدوات الدين في سوق المال كأداة فعالة لدفع عجلة النمو، وتؤكد على الدور الحيوي التي تلعبه كوسيلة لتنوع مصادر التمويل للشركات و المشروعات. ويمثل هذا الإصدار نقطة انطلاق ملهمة للقطاع الخاص لحلول تمويل بديلة.

يُعد مشروع "باب مصر" مجمعًا متعدد الاستخدامات يقع في منطقة المهندسين، وتقييمه مجموعة حسن علام القابضة على مساحة تبلغ 100,000 متر مربع. يضم المشروع 17 مبنى مخصصة لأغراض تجارية و إدارية و سكنية و طبية بالإضافة إلى مباني مخصصة لانتظار السيارات. ويُشكل المشروع محورًا أساسيًا في خطة تطوير المنطقة المحيطة بمحطة قطارات صعيد مصر وهي أحدث و أكبر محطة سكك حديدية في البلاد. وتُساهم المحطة في تخفيف الازدحام على الطرق المتجهة جنوبًا، كما ترتبط بالخط الثالث لمترو أنفاق القاهرة والمونوريل ونظام النقل السريع BRT، مما يعزز من كفاءة الربط بين وسائل النقل المختلفة.

وصرّح أحمد حيدر، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمجموعة الأهلي فاروس قائلاً: "يمثل هذا الاصدار دليل قوي على عمق وقوة المنصة الاستشارية التي نقدمها في الأهلي فاروس، كما تعزز رؤيتنا الاستراتيجية الهادفة إلى قيادة الابتكار وتوسيع نطاق الحلول داخل أسواق المال المصرية، سواء في أدوات الدين (DCM)، أو أسواق رأس المال (ECM)، أو صفقات الاندماج والاستحواذ (M&A)، ومع سعي المزيد من الشركات نحو أدوات تمويل بديلة، نؤكد التزامنا الراسخ بقيادة تطوير أدوات أسواق المال، بما يتماشى مع الرؤية الأوسع لمجموعة البنك الأهلي المصري لتقديم منصة متكاملة وشاملة للخدمات المالية". وأضاف: "أتقدم بخالص الشكر والامتنان لفريقنا على مجهودهم الاستثنائي وتفانيهم اللامحدود، كما أود أن أشكر مجموعة حسن علام القابضة على ثقتهم. وأود بهذه المناسبة أن أشكر جميع الأطراف التي ساهمت في إتمام هذا الاصدار بنجاح، فجهودهم وتعاونهم محل تقدير كبير، وكانت عنصر أساسي في تحقيق هذا الإنجاز."

واختتم حيدر تصريحاته قائلاً: "وأخيراً، نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى اللجنة الشرعية لمساعدتها لنا في الوصول لمثل هذه الحلول المبتكرة المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية، وإلى الهيئة العامة للرقابة المالية على دعمها المتواصل ورؤيتها المستقبلية الواعية. تمثل جهودهم عنصرًا محوريًا في توسيع آفاق أسواق المال في مصر، وتعزيز نموها وتطورها المستمر."

كما صرّح محيي الدين عابدين، الرئيس التنفيذي المالي لمجموعة حسن علام القابضة قائلاً: "تمثل عملية إصدار الصكوك نقطة مهمة في الاستراتيجية المالية لمجموعة حسن علام القابضة. ويعكس الإقبال القوي من قبل المؤسسات المالية الرائدة – بما في ذلك البنك الأهلي المصري وبنك قناة السويس كجهات ضامنة لتغطية الاكتتاب إلى جانب مشاركة بنك أبوظبي التجاري، وبنك التنمية الصناعية، وبنك الشركة المصرفية العربية الدولية (SAIB) – ثقة المؤسسات المالية الكبيرة في رؤيتنا. فخورون بشراكتنا مع الأهلي فاروس و تحالف قوي من المستشارين والمؤسسات الذين كان لهم دور محوري في إنجاز هذه الصفقة".

وفي السياق ذاته، صرّح أمير شريف، العضو المنتدب ورئيس قطاع أدوات الدين بشركة الأهلي فاروس، قائلاً: "يمثل هذا الاصدار علامة فارقة، ليس فقط لكونه أول إصدار لصكوك بصيغة المشاركة لدينا، بل باعتبارها خطوة واضحة نحو تحقيق رؤيتنا لتطوير سوق أدوات الدين في مصر. نحن في الأهلي فاروس ملتزمون بتقديم حلول تمويلية مصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات المتنوعة والمتغيرة لعملائنا، سواء كانت تقليدية أو غير تقليدية. الصكوك ليست سوى جزء من الصورة الكاملة، وهذا الاصدار ما هو إلا بداية بسيطة لطموحاتنا الكبيرة نحو توسيع وتعميق سوق ادوات الدين في مصر. نطمح إلى الريادة في تصميم أدوات تمويلية مبتكرة ومرنة ورائدة تساهم في دعم نمو الشركات وتعزيز تطور السوق." وأضاف: "أشعر بفخر وامتنان بالغ تجاه الجهود العظيمة التي بذلها فريق أدوات الدين لدينا. ففي ثلاث سنوات فقط، تمكن هذا الفريق من إتمام إصدارات متنوعة

تقترب قيمتها من 100 مليار جنيه مصري، تاركًا بصمة قوية ودائمة في السوق المصري. هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا إخلاصهم، وعملهم المتواصل لتلبية احتياجات عملائنا بأعلى درجة من الالتزام والاحترافية".

وفي ختام حديثه، أضاف: "كما أود أن أتوجه بالشكر لجميع الأطراف المشاركة في الصفقة على أدوارهم المحورية والتعاون الوثيق طوال هذه الرحلة. لقد أثمرت الجهود المبذولة عن نتائج تدعو للفخر. وقبل كل شيء، نعرب عن بالغ امتناننا لمجموعة حسن علام على ثقتهم وشراكتهم الاستراتيجية، وما بذلوه من جهد لضمان نجاح هذا الإصدار الذي كان عامل رئيسي في تحقيق هذا الإنجاز. وأخيراً، نُعبر عن خالص تقديرنا للهيئة العامة للرقابة المالية على دعمها المتواصل، والذي كان له دور أساسي في تمكين هذا التقدم والمساهمة في تطوير أسواق المال المصرية."

قام مكتب ذوالفقار وشركاها بدور المستشار القانوني للإصدار، وقام مكتب بيكر تيلي (محمد هلال ووحيد عبد الغفار) بدور مراقب حسابات الإصدار وقامت شركة ميريس "الشرق الأوسط للتصنيف الائتماني وخدمة المستثمرين" بمنح التصنيف الائتماني للإصدار و جماعة المهندسين الاستشاريين بدور المهندس الاستشاري المستقل و آر إس إم مصر للاستشارات المالية بدور المستشار المالي المستقل.

انتهى

عن مجموعة حسن علام القابضة

تُعد شركة حسن علام القابضة إحدى أكبر الشركات في مصر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تمتلك 90 عامًا من الخبرة في مجالات الهندسة والإنشاءات والبنية التحتية. تعمل المجموعة في قطاعات متنوعة تشمل البنية التحتية والطاقة والمياه والصناعة واللوجستيات والبتروكيماويات والمشاريع المركبة و امتداد جغرافي واسع النطاق في مصر والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. بدأ مؤسسو شركة حسن علام القابضة أعمالهم في عام 1936، لتتكون واحدة من أعرق وأقدم شركات المقاولات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتتمتع بسمعة ممتازة وقدرات تقنية فائقة ومجموعة متنوعة من المشاريع. مع إرثها المتمثل في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الكبرى والاستثمارية، تمتلك المجموعة الموسعة عالمياً تعاقدات حالية تتجاوز 6 مليارات دولار أمريكي. تم تصنيف المجموعة كواحدة من أفضل 250 شركة بناء وتشبيد عالمية وفقاً لمؤسسة Engineering (ENR-News-Record).

عن الأهلي فاروس

تعد الأهلي فاروس لترويج و تغطية الإكتتابات و التي تتبع مجموعة البنك الأهلي المصري احد بنوك الإستثمار الرائدة في مجال الإستثمارات الماليه و الإستثمارات في سوق المال المصري العاملة في قطاع أسواق الدين وكذا قطاع أسواق المال والإندماجات

و الإستحوذات والتي تقوم بتوفير خدماتها المالية المتكاملة للعملاء معتمدة على قوة مجموعة البنك الاهلي المصري و تحتل الشركة مركز قيادى فى سوق بنوك الإستثمار، و تداول الاوراق الماليه والبحوث ، إدارة الأصول ، و أسواق الدين مثل سندات التوريق و الصكوك